

## هل أنتِ شخصية هستيرية؟



الكلمة تُثير الخوف والفرع؛ اعتقاداً بأنّها نوع من الجنون. وهذا خطأ جسيم. فالهستيرية نوع من الشخصيات التي تتسم بسمات غريبة جداً، ومبالغ فيها جداً؛ من تقلب مستمر في العواطف إلى تغير سريع في الوجدان، ومن تذبذب في العلاقات إلى رغبة زائدة في الظهور واسترعاء الاهتمام... إلخ والاختبار يرصد لك ملامح وسمات هذه الشخصية "الهستيرية"، وتبعاً لإجاباتك يتحدد قدر تعرفك عليها، ومساحتها بداخلك.

1- هل تعلمين أنّ الشخصية الهستيرية تميل إلى الانفعال المبالغ فيه، ودائماً ما تلعب دور لضحية المظلومة، المضطهدة، الضعيفة؟

أ) أعلم

ب) غالباً

ت) إلى حد ما

ث) لا أعلم

2- هل تعلمين أنّ الهستيرية تنفعل وتظهر تأثراً كبيراً، وسرعان ما يتبخر كلُّ هذا ويتغير إلى النقيض؟

أ) أعلم

ب) أعلم غالبيتها

ت) إلى حد ما

ث) لا أعلم

3- من سماتها وجود خيوط واهية تربط بين أفكارها المعلنة، وبين الموضوع الأساسي الذي يثير انفعالاتها..

أ) أعلم

ب) أعلم غالبيتها

ت) إلى حد ما

ث) لا أعلم

4- هناك صعوبة في التعامل مع هذه الشخصية؛ وذلك لعدم القدرة على التنبؤ بالحالة التي ستكون عليها..

أ) أعلم

ب) أعلم غالبيتها

ت) إلى حد ما

ث) لا أعلم

5- التفكير الجنسي يصبغ رؤيتها لمعظم الأمور، وخاصة في نطاق علاقتها بالجنس الآخر.. كل الحذر من التعامل معها..

أ) أعلم

ب) غالباً

ت) إلى حد ما

ث) لا أعلم

6- الهستيرية تقف أي حوار وتقاطع أي متحدث؛ حتى تصبح محط الأنظار..

أ) أعلم

ب) غالباً

ت ( ) إلى حد ما

ث ( ) لا أعلم

7- الارتباط بهذه الشخصية يتوقف على زوج ناصح، صبور، هادئ، ومتفهم لطبيعة شخصية زوجته، فيجيد التعامل معها؛ لتفادي الصدام.

أ ( ) نعم أعلم

ب ( ) غالباً

ت ( ) إلى حد ما

ث ( ) لا أعلم

8- شخصية المرأة الهستيرية مثل القرص الفوار؛ سرعان ما تفور، وبعد فترة وجيزة تهدأ.

أ ( ) أعلم

ب ( ) غالباً

ت ( ) إلى حد ما

ث ( ) لا أعلم

9- الحياة بالنسبة لها جنة أو نار، ولا يوجد وسط لديهما!

أ ( ) نعم

ب ( ) غالباً

ت ( ) إلى حد ما

ث ( ) لا أعلم

10- معظم الرجال ينجذبون للشخصية الهستيرية؛ نظراً لحيويتها وجاذبيتها، إلا أن الكثيرات منهن يعانين من البرود الجنسي!

أ ( ) نعم أعلم

ب ( ) أعلم غالبيتها

ت ( ) إلى حد ما

(المعلومات الطبية موثقة من الدكتور "أحمد عكاشة" رئيس الجمعية المصرية للطب النفسي).

والآن اجمعي النتائج..

(6 "أ" فأكثر).. تتعددين وتعلمين الكثير عنها:

من المفيد أن يستطيع الإنسان بعلمه ومطالعاته ترجمة التصرفات الغريبة التي يراها أمامه، كخطوة في رسم علاقته بصاحب الشخصية الهستيرية أو صاحبها. يبتعد أم يقترب، ويرجع العلماء وصول الإنسان للشخصية الهستيرية إلى عدم التوافق والانسجام بين الأبعاد الثلاثة التي تتكون بداخله؛ أو لها صورته الذاتية عن نفسه، ثم الصورة الاجتماعية، والتي تتمثل في نظرة المجتمع والناس إليه، والثالث هو الصورة المثالية التي يحلم بالوصول إليها، ويكافح من أجلها. وأنتِ تراعين هذا.

(4 "ب" فأكثر).. تعلمين الغالبية:

أنتِ تتعرفين إلى غالبية ملامح الشخصية الهستيرية، التي ربما كنتِ تقابلينها وتتعاملين معها، ومعرفة نصف الطريق أفضل من الجهل به تماماً، ومن جانب ثانٍ تنظرين لها وكأنها مرآة تقيمين من خلالها نفسك وسلوكياتك، فتدركين أن الاتزان وتدبر الأمور ومعالجتها بحكمة تبعدك عن ملامح الشخصية الهستيرية، وتصل بك إلى مشارف الشخصية السوية العاقلة.

(3 "ت" فأكثر).. تعلمين القليل:

إقدامك على قراءة الاختبار لتشاركي بالرأي يعني رغبتك في معرفة ما يدور حولك، يدعم هذا أن الشخصية الهستيرية تنتشر بين السيدات، وتتراوح نسبتها بين 10% و20%، وهي نسبة عالية إلى حد ما، ورغم أنها لا ترتبط بالجنون إلا أن ملامحها تتسم بسمات غريبة تستوجب العلاج والتحفظ في التعامل معها، لهذا حاولي التعرف على المزيد من ملامحها لتتجنبها.

(6 "ث" فأكثر).. جاهلة بملامحها:

هل تعلمين أن الإنسان لا يولد وبداخله صفات الشخصية الهستيرية، إنما هي ملامح وصفات تُكتسب نتيجة سوء تصرفه وعدم مراعاته لنفسه، وأحياناً بسبب معالجاته السلبية لمشاكل حياته! من هنا كان عليك التعرف إلى بعض ملامحها أو لا، ثم العيش بتوازن، وهذا يتمثل في النظر للذات برضا واقتناع، وإعطائها حقها، ثانياً: احترام نظرة الناس لك من دون مغالطة أو تهويل، ثالثاً: ترك مساحة للأحلام والأمنيات الواقعية بداخلك، والسعي لتحقيقها.. الجهل بالشيء لا يمنع اقترابه منك.

الكاتبة: خيرية هنداي

